# وزارة الزراعة

قسم تربية النباتات

---

# العجالة رقم ١

## فرز القطن فى بورصة ميناء البصل

---


وضع

جاد الله أبو العلا افندى

Dip. H.A., B.S.A., M.Sc, Phi Kappa R

الاختصاصى الثانى بقسم تربية النباتات بالجيزة


راجعها جناب المستر ا ٠ ا ٠ كارفر

خبير أقطان وسمسار البنك الأهلى المصرى (بنك لويدز سابقا) ببورصة ميناء البصل بالاسكندرية

# المواضيع


صفحة

١ — المقدمة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١

٢ — تقسيم أصناف القطن المصرى التجارية فى بورصة ميناء البصل ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢

٣ — فرز القطن فى بورصة ميناء البصل ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤

٤ — الأقطان التجارية التى رؤيت فى بورصة ميناء البصل وأوصاف كل منها ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٩

٥ — ملحق — العوامل التى تؤثر فى رتبة القطن وتيلته ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٤

# المقـــدمة

يبيع عادة صغار الزراع و بعض كبارهم محاصيل قطنهم الى تجار محليين فى الجهات التى يقطنونها . وهؤلاء التجار المحليون وقليـل من كبار الزراع ينتخبون البنك أو البيت التجارى الذى يبيع لهم أقطانهم فيرسلونها الى محالجه لتحلج فيها وتخزن فى شونه . وقد يأخذون من البنك مقدارا من النقود عن كل قنطار و يكلفونه البيع فى زمن محدد .

والبيوت التجارية نوعان : بيوت تبيع القطن لحساب معامليها (عمـلائها) وأخرى تشتريه للتصدير . ولكل بيت يعمل فى بورصة ميناء البصل بالاسكندرية مكتب أعمال فيها وغرفة لفرز القطن ، وله سمسار خبير بالأقطان وموظفون يساعدونه .

و بورصة ميناء البصل بالاسكندرية هى السوق الرئيسية للتعامل فى بضاعة القطن الحـاضرة . أما بورصـة العقود بالاسكندرية فتتعامل فى عقود القطن التى يقطع فيها فى المستقبل . فالمعاملة فى البورصـة الأولى معامـلة واقعية أما فى الثانية فهى ، الى درجة عظيمة ، نوع من المضاربة . و بورصـة ميناء البصل هى السوق المصرية النهائية للبضاعة الحاضرة من القطن حيث يشترى فيها المصدرون ما يلزمهم من الأقطان للتصدير الى الخارج ( أنظر الصورة رقم ١ ) .

وللبيوت التجارية التى تبيع القطن مندوبون فى الجهات المختلفة يتسلمون أقطان معاملى هـذه البيوت (العملاء) ثم يفرزونها فرزا أوليا و يرسلونها الى الاسكندرية حيث تخزن فى شون تلك البيوت .

وفى الاسكندرية يؤخذ من بعض بالات كل رسالة من القطن ، كيفما اتفق ، نموذج (عينة) قدره خمسة أرطال و يؤتى به الى بورصة ميناء البصل ليفحصه السمسار و يعين رتبته . ثم يذهب السمسار الى السوق فى تلك البورصة و يعرض للبيع رسائل القطن التى فرزها على حسب الرتب التى عينها لها .

و يفحص خبير البيت المشترى النمـاذج التى يعرضها عليه سمسار البيت البائع فاذا وافق الخبير على الرتب التى عينها لها السمسار تفاوضا فى تحديد الثمن . أما اذا لم يوافق عليها فلا يمكنهما التعامل .

وعند حدوث أى خلاف بين بائع ومشتر يكون لكل منهما الحق فى طلب التحكيم . و يعرض الأمر على شركة المحاصيل العمومية بالاسكندرية فتعين ثلاثة خبراء مستقلين للفصل فى مزايا وقيمة القطن المختلف عليه . واذا لم يقتنع أحد الطرفين بنتيجة هـذا التحكيم أمكنه أن يطلب تحكيما آخر نهائيا من لجنة الاستئناف التى تعين خمسة خبراء آخرين يكون حكمهم الفصل .

وفى كل سـنة تضع الجمعية العمومية لشركة المحاصيل بالاسكندرية نمـاذج للرتب المختلفة من الأقطان التجارية المعول عليهـا . و يوضع كل نموذج فى صندوق خشبى له غطاءان الداخلى منهما مصنوع من الزجاج . ولا يسمح بلمس أو تنـاول أى نموذج لكى يبقى حافظا للصـفات التى كان عليها وقت وضعه فى الصندوق . و يرجع الى هذه النماذج عند التحكيم .

## تقسيم أصناف القطن المصرى التجارية فى بورصة ميناء البصل

تنقسم أصناف القطن المتداولة فى بورصة ميناء البصل، وهى دائما محلوجة، الى الأقسام الآتية :

قطن سكلاريدس .

أقطان بيضاء — وتشمل الكازولى والفتحى والثلتوس والتيودورا .

أقطان سمراء — وتشمل الأصيلى والنوبارى والعفيفى .

قطن بليون .

قطن صعيدى — ( أشمونى ) .

قطن زاجورا .

وقد ظهر بين آن وآخر فى بورصة ميناء البصل عدد قليل من أصناف حديثة من القطن الا أن كمياتها كانت صغيرة الى درجة لا يمكن أن تعتبر معها أصنافا تجارية . ومن هذه الأصناف الحديثة الفؤادى والنهضة والأشمونى الملكى والمعرض والمخصوص وقليل غيرها . وتدخل هذه الأقطان الآن تحت الأقسام المذكورة سالفا ولكن لا يمكن اعتبارها من الأصناف التجارية حتى تستقر وتثبت فى الأسواق مدة أربع سنوات أو خمس .

ولكل قسم من أقسام القطن التجارية صفات خاصة تساعد على تمييزه من غيره من الأقسام الأخرى . وأهم هذه الصفات ما يلى :

**اللون :**

لون الأقطان البيضاء أكثر بياضا من ألوان سائر الأقطان المصرية .

ولون القطن السكلاريدس أقل بياضا من لون الأقطان البيضاء وهو كلون القشدة الخفيف .

والقطن البليون يأتى بعد السكلاريدس فى بياض اللون إذ هو أقتم منه قليلا . ويشتمل على بقع صغيرة خضراء هى عبارة عن شعيرات من الزغب انفصلت عن البزور أثناء الحلج أوعن زغب بزور وقف نموها فى بدء تكوّنها .

وتطلق كلمة زاجورا على الصنف الذى يزرع فى الوجه البحرى ويعرف بهذا الاسم تمييزا له عن القطن الصعيدى الذى هو فى الأصل قطن أشمونى ولكنه أصبح الآن خليطا من الأشمونى والزاجورا ، إذ أن الزاجورا نشأ من الأشمونى وزرع معه فى الصعيد جنبا الى جنب فتأتى من ذلك اختلاط الصنفين بالتهجن الطبيعى واختلاط البزور . ولهذا السبب يطلق فى ميناء البصل على القطن المزروع فى الوجه القبلى "قطن صعيدى" من غير محاولة فصله الى أشمونى وزاجورا .

وكل من القطن الصعيدى والقطن الزاجورا أقتم لونا من القطن البليون . والصعيدى أقل يسيرا فى القتمة من الزاجورا .

ويتميز القطن الزاجورا عن القطن الصعيدى بكون تيلته أخشن وبخلوه من فتات الأوراق وغيرها من الأوساخ التى توجد عادة فى القطن الصعيدى اذ أن جفاف جو الصعيد وحرارته يسببان جفاف أوراق القطن وتفتتها . وكذلك التأخر فى جمع القطن ، كما هو متبع عادة هنالك ، يسبب تساقط القطن من لوزاته فيختلط بفتات الأوراق وغيرها من الأوساخ التى فوق سطح الأرض . وهذان الأمران هما أهم اسباب وساخة القطن الصعيدى .

والأقطان السمراء أقتم الأقطان المصرية لونا .

## اللمعان :

يقصد باللمعان بريق تيلة القطن .

القطن السكلاريدس أكثر الأصناف المصرية لمعانا .

والأقطان البيضاء والأقطان السمراء ذات لمعان جيد زاه ، غير أنها فى ذلك أقل من السكلاريدس .

والقطن البليون يلى الأقطان البيضاء والسمراء فى اللمعان .

والقطن الزاجورا والقطن الصعيدى أقل لمعانا من القطن البليون غير أن القطن الصعيدى أحسن قليلا من الزاجورا فى ذلك .

## دقة التيلة ومتانتها :

هاتان الصفتان توجدان فى أقسام القطن المختلفة بالترتيب الذى توجد عليه صفة اللمعان فيها ، أى أن القطن الكلاريدس هو الأول وتليه الأقطان البيضاء والسمراء التى هى جيدة نسبيا . والقطن البليون يلى هـذه أما القطن الزاجورا والقطن الصعيدى فهما أقل الجميع بيد أن الصعيدى أحسن قليلا من الزاجورا .

## طول التيلة :

متوسط طول تيلة الأقطان التجارية الرئيسية هو :

| | | |
|---|---|---|
| السكلاريدس | ٣٥ | مليمترا |
| الكازولى | ٣٤ | » |
| الفتحى | ٣٢ | » |
| البليون | ٣٢ | » |
| الأصيلى | ٣٢ | » |
| النوبارى | ٣٠ | » |
| الزاجورا | ٢٩ | » |
| الصعيدى | ٢٧ | » |

## الملمس :

يقصد بذلك نعومة أو خشونة نموذج القطن عند لمسه .

القطن السكلاريدس أنعم الأقطان المصرية ملمسا .

والأقطان البيضاء والأقطان السمراء تلى السكلاريدس فى نعومة الملمس وهى جيدة فى ذلك نسبيا .

والقطن البليون يلى الأقطان البيضاء والأقطان السمراء فى النعومة .

أما القطن الزاجورا والقطن الصعيدى فملمسهما يشبه ملمس الصوف . والقطن الأخير أنعم قليلا من الأول .

ومن الضرورى أن نذكر هنا أن الفرازين فى بورصة ميناء البصل يعتمدون فى تقدير الصفات السالفة الذكر على نظرهم وأصابعهم المدربة ، بيد أن من الممكن قياس كثير من هذه الصفات قياسا فعليا فى معامل النباتات .

وتلاحظ الصفات المذكورة فى التمييز بين أقسام القطن المختلفة وبين الأصناف المكونة لكل قسم وفى تقدير رتب كل صنف وتيلة كل رتبة .

# فرز القطن فى بورصة ميناء البصل

يفرز كل صنف من القطن الى رتب مختلفة لكل منها قيمة تناسبه .

ورتب القطن الرئيسية المحددة فى بورصة ميناء البصل هى الآتية مرتبة من أدنى الى أعلى :

"فير" ( Fair ) "فولى فير" (Fully Fair) "جود فير" (Good Fair) "فولى جود فير" (Fully Good Fair) "جود" (Good) "فولى جود" (Fully good) "أكسترا" (Extra) وأنصاف هذه الرتب محددة أيضا فى هذه البورصة . فأى نموذج من القطن يقع بين رتبتين تكون رتبته وسطا بينهما : مثلا اذا وقع نموذج بين رتبتى "فير" و "فولى فير" تكون رتبته "فير تو فولى فير" (Fair to Fully Fair) .

والنموذج الذى يزيد أو يقل بربع رتبة عن احدى الرتب السالفة تعين رتبته على هذا الاعتبار . فمثلا النموذج الذى يفوق رتبة "جود" بربع رتبة تكون رتبته "جود + $\frac{1}{4}$" والنموذج الذى ينقص ربع رتبة عن "جود" تكون رتبته "جود — $\frac{1}{4}$" .

واذا سبقت كلمة "أَبَوْت" (About) أى رتبة من رتب القطن الرئيسية دل ذلك على أن رتبة النموذج أقل من تلك الرتبة بنحو $\frac{1}{8}$ رتبة . ومن الجهة الأخرى اذا زاد النموذج نحو $\frac{1}{8}$ رتبة عن احدى هذه الرتب استعملت كلمة "استريكت" (Strict) بعد تلك الرتبة . فمثلا "أبوت جود" تقل عن رتبة "جود" بنحو $\frac{1}{8}$ رتبة و "جود استركت" تزيد عن رتبة "جود" بنحو $\frac{1}{8}$ رتبة .

واذا ما ذكرت كلمة "شاى" (Shy) قبل رتبة من رتب القطن دل ذلك على أن رتبة النموذج أدنى قليلا من تلك الرتبة . فاذا ما ذكرت كلمة "فول" (Full) بعد رتبة ما كانت رتبة النموذج أعلى قليلا من الرتبة المذكورة . فمثلا "شاى جود" أدنى قليلا من رتبة "جود" و "جود فول" أعلى قليلا من "جود" .

وتفرز نماذج القطن الأقل من رتبة "فير" من أسفل الى أعلى كما يلى :

"سكرتو" (Scarto) ( عفريته وسكينة ) "لو مدلنج" (Low Middling) "مدلنج" ( Middling ) "جود مدلنج" ( Good Middling ) "مدلنج فير" ( Middling Fair ) "مدلنج فير تو فير" (Middling Fair to Fair)

واذا نتج القطن السكرتو من الحلج فى دواليب عادية يكون شكله كشكل النماذج المعتادة المنحطة و يسمى "قطن سكينة" . فاذا ما نتج من الحلج فى دواليب أمريكية لسكاكينها أسنان كأسنان المنشار فان أجزاءه تثار بشدة فيظهر أنظف كثيرا مما هو فى الحقيقة و يسمى "قطن عفريتة"

و ينتج قطن السكينة من حلج ما يتبقى من عملية الحلج الأصلية وذلك عبارة عن "السقطة" و "المبرومة" و بقايا الشعر التى لا تزال على البزور . والسقطة والمبرومة عبارة عن فصوص قطن مصابة ومتماسكة بعض التماسك .

وقطن العفريته هو فى الحقيقة ما يسمى "صوف القطن" وهو معدوم القيمة على التقريب ولا يستعمل فى الغزل . ويتكون من بقايا الشعر التى لا تزال متصقة ببزور القطن بعد أن تترك دواليب السكينة .

ويفرز قطن السكينة والعفريتة الى درجات تعرف برقم ١ ورقم ٢ وهكذا .

## أسماء رتب القطن ووصف أجزائها منقولة عن كلمات انجليزية

من رأى الكاتب عدم تعريب هذه الأسماء ، نظرا الى شيوع تداولها فى البورصة وبين تجار القطن والمشتغلين بصناعته ، بل تكتب كما هى بحروف عربية .

ومن المفيد أن نذكر هنا معانى تلك الألفاظ باللغة العربية ، إذ أن هذا يساعد على تحديد مدلولاتها فى ذهن القارئ العربى الذى لا يفهم الانجليزية .

| | |
|---|---|
| Fair | مقبول ... ... ... ... ... ... ... ... "فير" |
| Fully Fair | مقبول جدا ... ... ... ... ... ... ... "فولى فير" |
| Good Fair | مقبول جيد ... ... ... ... ... ... ... "جود فير" |
| Fully Good Fair | مقبول جيد جدا ... ... ... ... ... ... "فولى جود فير" |
| Good | جيـــد ... ... ... ... ... ... ... ... "جود" |
| Fully Good | جيدجدا ... ... ... ... ... ... ... ... "فولى جود" |
| Extra | ممتـاز ... ... ... ... ... ... ... ... "أكسترا" |
| Fair to Fully Fair | مقبول الى مقبول جدا ... ... ... ... "فير تو فولى فير" |
| About | نحو — يقرب من ... ... ... ... ... ... "أَبَوْت" |
| Strict | المعنى الحرفى شديد أو صارم والمقصود بهذه الكلمة رفع قيمة الرتبة ... "استركت" |
| Shy | المعنى الحرفى خجل والمقصود هنا تنقيص قيمة الرتبة نوعا ما ... "شاى" |
| Full | ملآن ... ... ... ... ... ... ... ... "فول" |
| Scarto | قطن منحط ... ... ... ... ... ... ... "سكرتو" |
| Low Middling | متوسط واطئ ... ... ... ... ... ... "لو مدلنج" |
| Middling | متوسط ... ... ... ... ... ... ... ... "مدلنج" |
| Good Middling | متوسط جيد ... ... ... ... ... ... ... "جود مدلنج" |
| Middling Fair | مقبول متوسط ... ... ... ... ... ... "مدلنج فير" |
| Middling Fair to Fair | مقبول متوسط الى مقبول ... ... ... "مدلنج فير تو فير" |

## غرفة فرز القطن

تشاد هـذه الغرفة بحيث تكون على أحسن حال ملائمة للفرز . وأحسن وضع لهـا أن تواجه الجهة الشمالية ، فلا تسقط أشعة الشمس مباشرة على نمـاذج القطن أثناء عملية الفرز ، إذ أنه من الضرورى وجود ضوء متوسط منتظم القوة أثناء هذه العملية . ويتوافر ذلك على أحسن حال ممكنة باتخاذ الحيطة بحيث لا يدخل الغرفة سوى ضوء الشمس المنتشر ، وبتنظيم قوة الضوء بتلوين الجزء الأسفل من النوافذ باللون الأسود ، وبجعل الجزء العلوى من مصاريعها زجاجيا من الطراز الذى يختفى بتداليه بين الجوانب الخشبية للجزء الأسفل ، فيدلى أو يرفع لزيادة أو انقاص قوة الضوء فى الغرفة .

وتدهن مائدة الفرز باللون الأسود ، وهـذا مع اللون الأسـود لقواعد النوافذ يسهل تمييز الاختلافات الدقيقة فى لون النماذج التى تفرز .

ويوجد على الجزء الأوسط لحافة مائدة الفرز مقياس نحاسى صغير تقاس به تيلة النماذج .

وفى غرفة الفرز كذلك عدد كبير من أرفف خشبية لحمل نمـاذج القطن المعدة للفرز ( أنظر الصورة رقم ٢) .

## عملية فرز القطن

يوضع نموذج من القطن لايقل وزنه عن خمسة أرطال على مائدة الفرز (أنظر الصورة رقم ٣) ثم تفصل كتله المتماسكة نوعا بلطف ، ويراعى عدم أثارة ما تحويه تلك الكتل من التيلة ، وتقلب جميع أجزاء النموذج وتفحص بدقة ثم تحدد رتبته .

وعند تحديد الرتبة يلاحظ الشكل العمومى للنموذج . ويشمل هـذا تقدير نسبة الشعر الميت وتماثل اللون وملمس التيلة ولمعانها وخلو النموذج من الأوراق المتفتتة وغيرها من المواد الغريبة .

١ — الشعر الميت — لون الشعر الميت أقتم من لون باقى النموذج وتيلته قصيرة ضعيفة وهذا يسبب تقطع الخيوط عند الغزل . وكلما زادت كمية الشعر الميت فى النموذج نقصت رتبته .

٢ — التماثل فى اللون — اذا كان النموذج غير متماثل اللون فأما أن يكون خليطا من أصناف مختلفة أو من رتب مختلفة من القطن . وإما أن يكون محتويا على كمية كبيرة من الشعر الميت . وكلما كان النموذج متماثلا فى اللون ارتفعت رتبته .

٣ — الملمس واللمعان — كلما كان الملمس أنعم واللمعان أزهى كانت رتبة النموذج أرفع .

٤ — النظافة — كلما خلا النموذج من الأوراق المتفتتة والمواد الغريبة الأخرى كانت رتبته أعلى .

وهنالك أمور أخرى تلاحظ عند الفرز وهى :

١ — رتب نماذج القطن المحلوج قبل أن يكبس على هيئة بالات تظهر أنها أعلى مما هى عليه بعد الكبس . ومن أجل ذلك يجب على الشخص الذى يريد أن يفرز قطنا محلوجا غير مكبوس أن يتناول قبضة منه ويلويها بيديه بشدة قبل فرزها .

٢ — تقدر رتب نماذج القطن المنحطة على حسب مقدار ماتحتوى عليه من التيلة إذ أن جزءا كبيرا من تلك النماذج يشتمل على شعر ميت لا تيلة له .

٣ — ترى العين عيوب نماذج الأقطان البيضاء بحالة مكبرة أكثر مما فى القطن السكلاريدس وغيره من الأقطان المصرية . ويجب أن يلاحظ الفراز ذلك حتى لا يضع عينة القطن الأبيض فى رتبة أقل من حقيقتها . وفى الأقطان السمراء تكون الحالة على عكس الأقطان البيضاء أى أن عيوبها تكون أقل وضوحا من عيوب غيرها من الأقطان .

٤ — كثرة تناول النموذج تثير محتويات كل القطن المكونة له وهذا مما يجعله يظهر أحسن من الحقيقة فيعطى رتبة أعلى مما يستحق .

وتختبر تيلة النموذج أيضا أثناء عملية الفرز ، غير أن كلا من الرتبة والتيلة تقدر مستقلة عن الأخرى . ومع ذلك فالتيلة الجيدة ترفع قيمة الرتبة . أى أن ثمن نموذج من القطن رتبته « فير » وتيلته جيدة تكون أعلى من ثمن نموذج آخر رتبته « فير » أيضا ولكن تيلته متوسطة . والعكس بالعكس .

## استخراج التيلة واختبارها

خذ قبضة من القطن فى احدى يديك ( الصورة رقم ٤ ) واقبض عليها بشدة بكلتا اليدين (الصورة رقم ٥) واقطع القبضة فاصلا محتويات كل من اليدين (الصورة رقم ٦) وأرم المحتويات التى باليد اليمنى مع حفظ التى باليسرى فى موضعها الأصلى (الصورة رقم٧) و بأبهام وسبابة اليد اليمنى اسحب بنطف جزءا صغيرا من الشعر الذى فى اليد اليسرى مع الاعتناء التام بامساك ذلك الشعر من أطرافه ( الصورة رقم ٨ ) وكرر عملية السحب الأخيرة حتى تحصل على خصلة طيبة من الشعر بين أصبعيك ( الصورة رقم ٩ ) ثم نظف تلك الخصلة من نفاية الشعر بأبهام وسبابة اليد اليسرى ( انظر الصورتين رقم ١٠ ورقم ١١ ) و بنفس هذين الأصبعين استخرج خصلة من الشعر من نفس الخصلة التى استخرجتها بأصابع يدك اليمنى ( الصورة رقم ١٢ ) وكرر هذه العملية حتى تحصل على خصلة سليمة الشعر ( الصورة رقم ١٣ ) . و يمكن الحصول على ذلك بسهولة بعد التدرب .

و بعد استخراج التيلة كما سبق قسمها على المقياس المثبت فوق مائدة الفرز ( الصورة رقم ١٤ ) ثم أمسك التيلة بين أصابع اليدين قابضا على كل طرف بسبابة وأبهام احدى اليدين (الصورة رقم ١٥) ثم اجعل سبابتى اليدين نقطة ارتكاز واقطع التيلة لتقدر متانتها ( الصورة رقم ١٦ ). والتيلة ذات « القطع الجيد » تحدث طقطقة عند قطعها و يدل هذا على أن شعر التيلة سليم ومتين .

وتراعى الصفات الآتية عند تقدير جودة التيلة :

الطول — المتانة — الدقة — التماثل — نفاية الشعر — القطع .

وكلما كانت التيلة أطول وأمتن وأدق وأقل نفاية كانت أعلى قيمة . وكذلك كلما كان شعرها أكثر تماثلا وكان قطعها أجود كانت صفاتها أعلى . وعدم تماثل الشعر وارتفاع نسبة النفاية فيه يؤثران فى عملية الغزل وقد يسببان تقطع الخيوط .

و يقدر الطول والمتانة والنقاية والقطع كما ذكر سابقا . و يقدر تماثل الشعر كذلك أثناء استخراج التيلة فعند ما تكون جميع أطراف الشعر فى خصلة التيلة على خط مستقيم ( الصورة رقم ١٣ ) تكون شعرات تلك الخصلة متماثلة الطول والعكس بالعكس . وتقدر دقة الشعر بالعين والأصابع أثناء استخراج التيلة .

وتستخرج التيلة من نموذج القطن الزهر بنفس الطريقة التى تستخرج بها من القطن المحلوج .

وكثرة تناول العينة يحسن صفات تيلتها لما تكسبه من الرطوبة الجوية ومن عرق الأيدى .

وفى جميع الأحوال تقريبا تدون صفات التيلة أزاء رتبة كل رسالة من القطن تعرض فى البورصة . و يعلق التجار أهمية كبيرة على صفات التيلة عند تقدير الأثمان .

وأساس الأسعار فى بورصة العقود هى رتبة « فولى جود فير » .

## الأقطان التجارية التى رؤيت فى بورصة ميناء البصل وأوصاف كل منها

فيما يلى مذكرات مختصرة عن أوصاف شعر النموذج المتوسط من كل صنف من أصناف القطن التى رؤيت فى بورصة ميناء البصل سنة ١٩٢٦ . وهى ملخص الآراء السائدة عن النماذج المتوسطة من هذه الأصناف فى تلك البورصة . وسيتناول الكاتب الكلام عن هذه الأقطان على حسب الترتيب الآتى :

(ا) القطن السكلاريدس — وما ينتمى اليه من الأقطان .
(ب) الأقطان البيضاء — وما ينتمى اليها من الأقطان .
(ج) قطن بليون — وما ينتمى اليه من الأقطان .
(د) القطن الصعيدى والقطن الزاجورا — وما ينتمى اليهما من الأقطان .
(هـ) الأقطان السمراء — وما ينتمى اليها من الأقطان .

### (ا) القطن السكلاريدس — وما ينتمى اليه من الأقطان

١ — القطن السكلاريدس — لون شعره كلون القشدة الخفيف . وهو زاهى اللمعان حريرى الملمس دقيق الشعر ، ذو تيلة متينة متوسط طولها ٣٥ مليمترا .

والسكلاريدس الوارد من منطقة الزقازيق يكون عادة أخف لونا وأخشن ملمسا وأقصر تيلة وأقل متانة ولمعانا من القطن الوارد من طنطا والمحلة الكبرى ، وهذا يعد أحسن نموذج للسكلاريدس التجارى .

٢ — سكلاريدس الدومين — انتخبت مصلحة الدومين هذا القطن من القطن السكلاريدس . ويعد أحسن وأنقى سلالاته .

٣ — قطن ٣١٠ — استنبط هذا القطن جناب الدكتور بولز حوالى سنة ١٩١٠ عند ما كان نباتيا للجمعية الزراعية الخديوية . وهو يعادل أحسن سلالات السكلاريدس فى الشعر . وله تيلة جيدة المتانة ، ولكن يقال إنه أقل محصولا من السكلاريدس (*) . ولم تظهر منه فى بورصة ميناء البصل غير كميات قليلة بيعت على أساس السكلاريدس .

٤ — القطن المخصوص — سلالة حديثة من القطن أرسلت الى بورصة ميناء البصل من الخاصة الملكية وشعرها أخف لونا من شعر السكلاريدس وأقتم من شعر الأقطان البيضاء . وهى تماثل السكلاريدس فى اللمعان وتيلتها أخشن قليلا من تيلته ولكنها متينة وطويلة ، إذ أنها تبلغ ٣٨ مليمترا . ويظهر أنها منتخبة من السكلاريدس وقد بيعت فى البورصة على أساسه .

(*) كان لهذا القول نصيب من الصحة فى السنين السابقة قبل تدهور محصول السكلاريدس ووصوله الى الحالة التى هو عليها الآن ، أما الآن فتوسط محصول القطنين واحد تقريبا .

٥ — السكلاريدس السودانى (من كسلا) — له تيلة طويلة دقيقة متينة ناعمة ذات لون أخف قليلا من لون تيلة السكلاريدس المصرى النموذجى . ويظهر أن صافى حلجه قليل (*)

## (ب) الأقطان البيضاء — وما ينتمى اليها من الأقطان

١ — القطن الكازولى — شعره أبيض ولمعانه جيد، غير أنه أقل لمعانا من السكلاريدس ومتوسط طول تيلته ٣٤ مليمترا . وهو جيد المتانة دقيق الشعر ، ولكنه أخشن ملمسا من السكلاريدس .

٢ — القطن الفتحى — يلى القطن الكازولى أهمية وكمية فى البورصة. وشعره أخف لونا من شعر السكلاريدس وأقتم من شعر الكازولى ، ولمعانه أقل نوعا من لمعان شعر الكازولى ، وهو أيضا أخشن ملمسا وأقل متانة وانتظاما من شعر الكازولى . ومتوسط طول تيلته ٣٢ مليمترا .

٣ — قطن ڤلتوس — تماثل تيلته تيلة الكازولى فى اللون والطول والدقة واللمعان ولكنها أقل منها فى المتانة . وهى أطول وأدق من تيلة الفتحى .

٤ — قطن تيودورا — تيلته أقتم لونا من تيلة الكازولى وأقل منها فى الطول والمتانة والدقة الا أنها تفوق تيلة الفتحى فى هذه الأوصاف . وليس لهذا القطن أهمية كبيرة .

٥ — القطن المجاهدى — هو قطن أبيض الشعر نوعا ، قليل الأهمية ، دون القطن الفتحى فى جميع الصفات .

## (ج) قطن بليون — وما ينتمى اليه من الأقطان

١ — قطن بليون — لون شعره كلون القشدة وتيلته أقتم لونا وأقل لمعانا وأخشن ملمسا وأقل متانة وأكثر سماكة وأقل طولا من تيلة السكلاريدس، إذ يبلغ متوسط طولها ٣٢ مليمترا. وشعره أكثر نفاية من شعر السكلاريدس .

وتيلة البليون فى مختلف صفاتها تقع بين تيلة الزاجورا وتيلة السكلاريدس، فهى أحسن قليلا فى اللمعان والملمس من تيلة الزاجورا وأقل نوعا فى الطول من تيلة السكلاريدس . وهى كذلك أقتم لونا من تيلة السكلاريدس وأخف من تيلة الزاجورا .

٢ — القطن الفؤادى — قطن جديد يظهر أنه من أصل هجينى اعتبرته لجنة البورصة أدنى قليلا من السكلاريدس وأعلى من البليون فى التيلة . وهو أقتم لونا وأقصر تيلة من السكلاريدس ولكنه أكثر لمعانا وأقرب الى المنظر الحريرى من البليون . وتيلته أدق قليلا وأطول من تيلة هذا القطن . وشعر القطن الفؤادى كثير النفاية قليل الانتظام . وقد استنبطه مسيو براخيمونس .

٣ — قطن براخيمونس رقم ٣٦٣ — قطن جديد يشبه البليون بعض الشبه ، بيد أنه حط منه كثيرا . ولونه يماثل لون البليون تقريبا ، ولكنه فى لمعان شعره وانتظامه وطول تيلته ومتانتها أقل منه كثيرا .

(*) أرسل نموذج واحد من القطن الزهر الى بورصة ميناء البصل لاختباره ولم يركاتب هذه العجالة أى قطن سودانى تجارى فى تلك البورصة .

## ( د ) القطن الصعيدى والقطن الزاجورا وما ينتمى اليهما من الأقطان

١ — القطن الصعيدى — لون شعره ضارب الى السمرة الخفيفة ولمعانه غيرزاه . وملمسه وشكله يشبهان ملمس الصوف وشكله . ومتوسط طول تيلته ٢٧ مليمترا وهو أقصر الأقطان المصرية تيلة . ومتانة تيلته متوسطة اذا قيست بمتانة تيلة السكلاريدس . وهو سميك الشعر .

٢ — القطن الزاجورا — يأتى الى البورصة من الوجه البحرى فقط . ولون شعره يضرب الى السمرة الخفيفة . ومتوسط طول تيلته ٢٩ مليمترا . وتيلته متوسطة المتانة وتقل فى ذلك نوعا عن تيلة الصعيدى كما أن شعرها أخشن نوعا من شعر تيلة الصعيدى . وهو فى ملمسه ومجمل شكله يشبه الصوف بعض الشبه ، كما هى الحال فى القطن الصعيدى . وهو عادة أقل احتواء على الأوراق المفتتة وأقتم لونا وأطول تيلة من القطن الصعيدى . كذلك هو أقتم لونا وأقل لمعانا وأقصر تيلة من قطن بليون . و يصعب تمييز القطن الزاجورا ذى التيلة الجيدة من قطن بليون متوسط التيلة .

٣ — قطن الفيوم — أقتم لونا من القطن الصعيدى الوارد من المديريات الأخرى وفى الحقيقة يقرب فى السمرة من لون القطن النو بارى الخفيف اللون . وتيلته أطول وألين وأضعف وأكثر نفاية من تيلة غيره من القطن الصعيدى .

٤ — القطن الأشمونى الملكى — يزرع فى الوجه القبلى . وله لمعان أزهى وتيلة أطول وملمس أنعم من القطن الصعيدى . وهو سلالة جديدة من القطن الأشمونى أنتجها قسم النباتات بوزارة الزراعة ، ولكنه الى الآن قليل الأهمية التجارية .

## ( ه ) الأقطان السمراء — وما ينتمى اليها من الأقطان

١ — القطن الأصيلى — شعره أسمر زاهى اللمعان حريرى الملمس نوعا . وتيلته ألين من تيلة القطن الزاجورا ، ومتوسط طولها ٣٢ مليمترا . وهى جيدة المتانة وأدق شعرا من تيلة الزاجورا . والأصيلى منتخب من القطن العفيفى .

٢ — القطن النوبارى — أخف لونا وأقصر تيلة وأسمك شعرا وأخشن ملمسا من القطن الأصيلى . ومتوسط طول تيلته ٣٠ مليمترا . وفى شعره عروق ذات لون أخف من باقى كتلة الشعر و يغلب أنها عبارة عن تيلة مُجُنٍ من هذا القطن مع صنف آخر أخف لونا منه . و يقع النو بارى بين الأصيلى والزاجورا فى اللون وطول التيلة ودقة الشعر ومتانته . وهو ثانى الأقطان السمراء التجارية فى كمية ما يرد منه الى البورصة .

٣ — القطن العفيفى — يكاد يكون معدوما فى الوقت الحالى ولا يظهر فى البورصة الا نادرا وهو دون الأصيلى فى جميع الصفات .

و يميز القطن العفيفى من الأصيلى بكون تيلته أقل طولا وأكثر سماكة وأخشن ملمسا وأقل لمعانا من تيلة الأصيلى . و يميز القطن الأصيلى من النو بارى بكون تيلته أكثر طولا وأقل سماكة وأنعم ملمسا وأزهى لمعانا من تيلة النو بارى . وكذلك يميز بكون لون شعره أكثر استمرارا وخاليا من العروق الخفيفة اللون الموزعة بين شعر النو بارى .

٤ — قطن النهضة — أخف لونا من الأصيلى . وتيلته أقصر قليلا من تيلة السكلاريدس وأطول من تيلة الأصيلى والبليون وتضارع تيلة الفؤادى الجيد ومتوسط طولها ٣٣ مليمترا .

ولهذا القطن لمعان جيد ومتانة جيدة . وهو منتخب من القطن الأصيلى بواسطة قسم تربية النباتات بوزارة الزراعة وكمياته لا تزال محدودة فى التجارة .

٥ — قطن المعرض — لا تزال كميات هذا القطن قليلة فى التجارة . و يقال أن شعره أكثر نهاية من شعر السكلاريدس ، وهو أقتم لونا وأخشن ملمسا وأكثر طولا وليونة وأقل انتظاما وأضعف قليلا فى المتانة منه . و يبلغ متوسط طول تيلته ٣٨ مليمترا وشعره أخف لونا من شعر القطن الأصيلى والنهضة .

وقد انتخبت الجمعية الزراعية الملكية هذا القطن من قطن بيما ( قطن أريزونا الأمريكانى المصرى ) الذى هو نفسه منتخب من القطن العفيفى بواسطة مصلحة الزراعة فى الولايات المتحدة الأمريكية . وقد بيع على أساس السكلاريدس . و يظهر أنه سيكون لهذا القطن مستقبل حسن لما هو متوافر فيه من صفات التيلة وكثرة المحصول ، خصوصا اذا تحسنت تيلته بحيث تضارع تيلة السكلاريدس .

والأقطان المصرية التجارية المهمة هى : السكلاريدس والصعيدى والزاجورا والبليون والكازولى والأصيلى .

والأقطان الحديثة المهمة التى يرجى لها مستقبل حسن هى : قطن ٣١٠ وقطن المعرض .

والجدول الآتى يبين صفات شعر النماذج المتوسطة للأصناف المهمة من القطن المصرى لغرض المقابلة بينها ، وذلك ملخص ماهو معروف عن هذه الأصناف فى بورصة ميناء البصل : —

جدول يبين صفات شعر النماذج المتوسطة للأصناف المهمة من القطن المصرى لغرض المقابلة بينها ، وذلك ملخص ما هو معروف عن هذه الأصناف فى بورصة ميناء البصل

| الأصناف | اللون | اللمعان | الملمس | الدقة | طول التيلة | المتانة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| السكلاريدس | لون القشده الخفيف | زاه | حريرى | دقيق | ٣٥ مليمترا | متين |
| قطن ٣١٠ | لون القشدة الخفيف | زاه | حريرى | دقيق | ٣٥ مليمترا | أمتن من السكلاريدس |
| الكازولى | أبيض | زاه — أقل من السكلاريدس | ناعم — أخشن من السكلاريدس | دقيق — أسمك من السكلاريدس | ٣٤ مليمترا | متين — أحيانا أمتن من السكلاريدس |
| الفتحى | أبيض — أقتم من الكازولى وأكثر بياضا من السكلاريدس | أقل من الكازولى | أخشن من الكازولى | أسمك قليلا من الكازولى | ٣٢ مليمترا | أضعف من الكازولى |
| البليون | لون القشدة | أقل من السكلاريدس | أخشن من السكلاريدس | أسمك من السكلاريدس | ٣٢ مليمترا | أضعف من السكلاريدس |
| الزاجورا | لون القشدة الداكن | أقل من البليون | أخشن من البليون ( صوفى ) | أسمك من البليون | ٢٩ مليمترا | أضعف من البليون |
| الصعيدى | لون القشدة الداكن — عادة أقل دكنة من الزاجورا | أحسن من الزجورا | أنعم من الزاجورا ولكنه صوفى مثله | أدق من الزاجورا ومع ذلك فهو سميك بالنسبة الى غيره | ٢٧ مليمترا | أمتن من الزاجورا |
| الأصيلى | أسمر | زاه - أحسن من الزاجورا وأقل من السكلاريدس | حريرى — أنعم من الزاجورا وأخشن من السكلاريدس | أدق من الزاجورا وأسمك من السكلاريدس | ٣٢ مليمترا | أمتن من الزاجورا وأضعف من السكلاريدس |
| النوبارى | سمرة خفيفة أدكن من الزاجورا وأقل سمرة من الأصيلى | أقل من الأصيلى وأزهى من الزاجورا | أخشن من الأصيلى وأنعم من الزاجورا | أسمك من الأصيلى وأدق من الزاجورا | ٣٠ مليمترا | أضعف من الأصيلى وأمتن من الزاجورا |
| النهضة | سمرة خفيفة — أقل سمرة من الأصيلى | أزهى من الأصيلى وأقل من السكلاريدس | أنعم من الأصيلى وأخشن من السكلاريدس | أدق من الأصيلى وأسمك من السكلاريدس | ٣٣ مليمترا | أمتن من الأصيلى وأضعف من السكلاريدس |
| المعرض | أقل سمرة من النهضة وأقتم من السكلاريدس | زاه — يقارب السكلاريدس | حريرى — أخشن من السكلاريدس | دقيق — أسمك من السكلاريدس | ٣٨ مليمترا | أضعف من السكلاريدس |

# ملحق

## العوامل التى تؤثر فى رتبة القطن وتيلته

نظرا الى ما لرتبة القطن وتيلته من الأثر الكبير فى تقدير ثمنه كان من المستحسن ذكر الملاحظات الاتية عن العوامل المختلفة التى تؤثر فى احداهما أو فى كلتيهما :

١ — جميع الأحوال التى لا تلائم نمو القطن نموا عاديا تؤثر فى تيلته وتجعلها ضعيفة كثيرة النفاية من الشعر. وعلى العموم تتوقف صفات التيلة فى النماذج المختلفة من صنف واحد من القطن على ما يلى :

حالة التربة ، الجهة التى فيها الزرع ، كمية مياه الرى ، الأحوال الجوية ، عمليات الزراعة . وكلما كانت هذه العوامل موافقة لصنف من القطن كانت صفات تيلته أحسن .

٢ — تيلة القطن المزروع فى أرض خصبة داخل حدود منطقة زراعته تكون دائما أحسن من تيلة المزروع فى أرض ضعيفة فى المنطقة عينها .

٣ — القطن الذى يصاب بدودة اللوز أو بغيرها من الآفات أقل رتبة وتيلة من الذى ينجو من الاصابة .

٤ — الوجه القبلى أكثر ملاءمة لزراعة القطن الأشمونى والقطن الزاجورا من الوجه البحرى . وعكس ذلك صحيح بالنسبة للقطن السكلاريدس وغيره من الأقطان الطويلة التيلة .

وأحسن أقطان الصعيد ما زرع فى مديرية المنيا وأردؤها ما زرع فى مديرية الفيوم . وأحسن نماذج السكلاريدس مايرد الى البورصة من طنطا والمحلة الكبرى وأردؤها مايأتى من الزقازيق .

٥ — تيلة القطن المزروع فى الحياض أردأ من تيلة المزروع فى الأراضى الصيفية اذا كان الرى فى الحالة الأولى بالسواقى أو الشواديف ، إذ أن هذه الآلات لا تمكن الزراع من أرواء أراضيهم أرواء كافيا . أما اذا كان الأرواء بالقوى الميكانيكية كما هى الحال الشائعة الآن فى كثير من الحياض فأن الزراع يتمكنون من اعطاء أراضيهم الكمية المناسبة من المياه وإذ ذاك تكون أقطانهم أحسن تيلة وأعلى رتبة من أقطان الأراضى الصيفية .

٦ — يرجح أن تعطيش القطن طويلا قبل جمعه ، كما يتبع أحيانا بقصد تفتيح نسبة أكبر من اللوز فى وقت مبكر ، يقلل من متانة تيلته .

٧ — قد يكون للدورة الزراعية أثر فى صفات التيلة . والمعتقد فى بورصة ميناء البصل أن الدورة الثلاثية تنتج قطنا أحسن تيلة من قطن الدورة الثنائية غير أنه لم تجر بعد تجارب تؤيد هذا الاعتقاد .

٨ — زيادة التسميد تشجع النمو الخضرى لنباتات القطن وتؤخر نضجها فتصبح أكثر عرضة للاصابة بدودة اللوز ويحتوى محصولها على نسبة أكبر من الفصوص الميتة ( السقطة والمبرومة )

وتحط رتبته . وفوق ذلك قد تصبح جدران الشعر صلبة سميكة فتصير التيلة خشنة رديئة .

٩ — عدد جمعات القطن لها أثر كبير فى رتبة المحصول وصفات تيلته . والواجب جمع القطن بمجرد تفتح عدد كاف من لوزاته . ومن المستحسن أن يجمع المحصول ثلاث مرات ويجب أن لا يقل جمعه عن مرتين فأن جمعه مرة واحدة أمر مضر . ويجب الجمع للمرة الأولى عند ما يتفتح من لوز النباتات ٣٥ ٪ وللمرة الثانية عند ما تتفتح ٤٠ ٪ أخرى وفى المرة الثالثة يجمع ما يبقى على الشجيرات من المحصول .

وتأخير الجمع يؤثر فى المحصول بطريقتين على الأقل :

أولاهما أنه بسبب تساقط القطن من لوزاته على الأرض واختلاطه بما عليها من الأوراق المفتة وغيرها فيصبح قذرا وتحط رتبته .

وثانيتهما أن ترك شعر القطن معرضا لحرارة الشمس وضوئها مدة أكثر من اللازم يؤثر فى جودة ذلك الشعر ويضعف تيلته .

١٠ — تخزين القطن الزهر يضر تيلته . أما القطن المحلوج فيتحمل التخزين مدة طويلة من غير ضرر كبير . والأصوب أن يحلج المحصول بعد جمعه مباشرة .

وتنشأ فى القطن الزهر المخزون حرارة توجب تقليبه كثيرا ، وهذا يسبب نفقة لا داعى اليها ويمكن تجنبها بسهولة . وهذا القطن عرضة للتلف الذى تسببه الفيران أثناء بحثها عن بزرته ، فضلا عن انحطاط تيلته بسبب ترك الشعر على البزور الحية الآخذة فى الجفاف والتى قد تسحب جزءا من رطوبة الشعر اللازمة له فيصبح سهل التقصف قليل المتانة .

١١ — الحلج الردىء ينقص رتبة القطن ويضعف تيلته . وتظهر فصوص القطن الرديئة الحلج مجعدة تجعدا خفيفا ، ولا يمكن أن تستخرج منها تيلة واضحة .

١٢ — النسبة الصغيرة من الرطوبة تجعل التيلة أكثر ليونة وأقوى متانة ، ولذلك يرش التجار أقطانهم المحلوجة بقليل من الماء قبل كبسها فى البالات محافظة على صفات تيلتها . أما الرطوبة الكثيرة فتسبب نمو جراثيم العفن الفطرية وتتلف تيلة القطن وتنقص رتبته .

الصورة رقم ١

منظر داخلى من بورصة ميناء البصل ترى فيه مكاتب العمل فى الدور الأول وغرف الفرز فى الدور الثانى

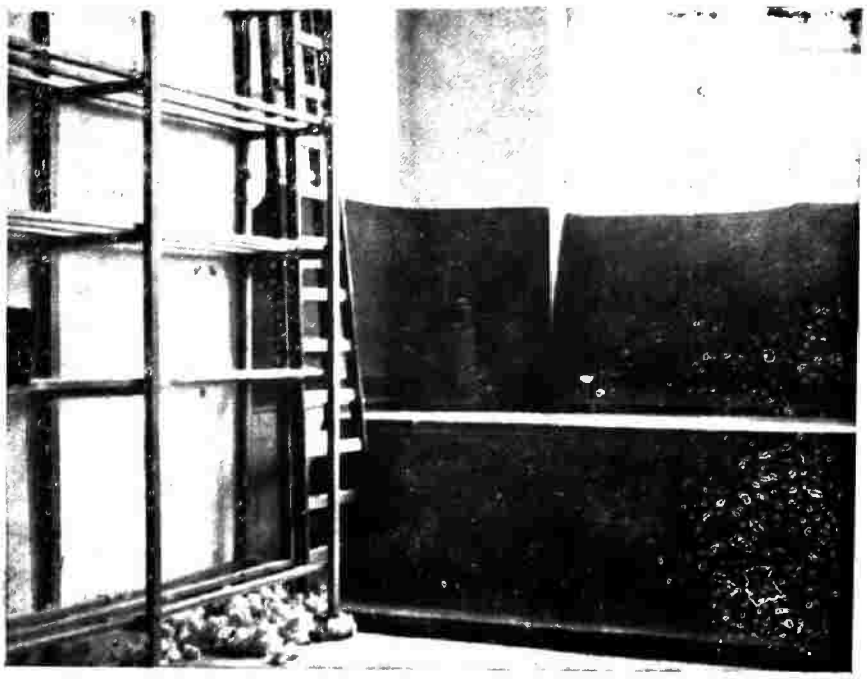

الصورة رقم ٢

منظر داخلى لغرفة فرزيرى فيه نظام النوافذ ومائدة الفرز وأرفف النماذج

الصورة رقم ٣

تبين نموذجا من القطن معد للفرز

الصورة رقم ٤

قبضة من شعر القطن فى اليد اليسرى

الصورة رقم ٥

القبضة نفسها بين اليدين

الصورة رقم ٦

القبضة عينها أثناء قطعها

الصورة رقم ٧

بعد تمام قطع القبضة وانفصال اليدين مع فتح اليد اليمنى لاظهار محتوياتها

## استخراج التيلة واختبارها

الصورة رقم ٨

سحب التيلة بأصابع اليد اليمنى من محتويات اليد اليسرى

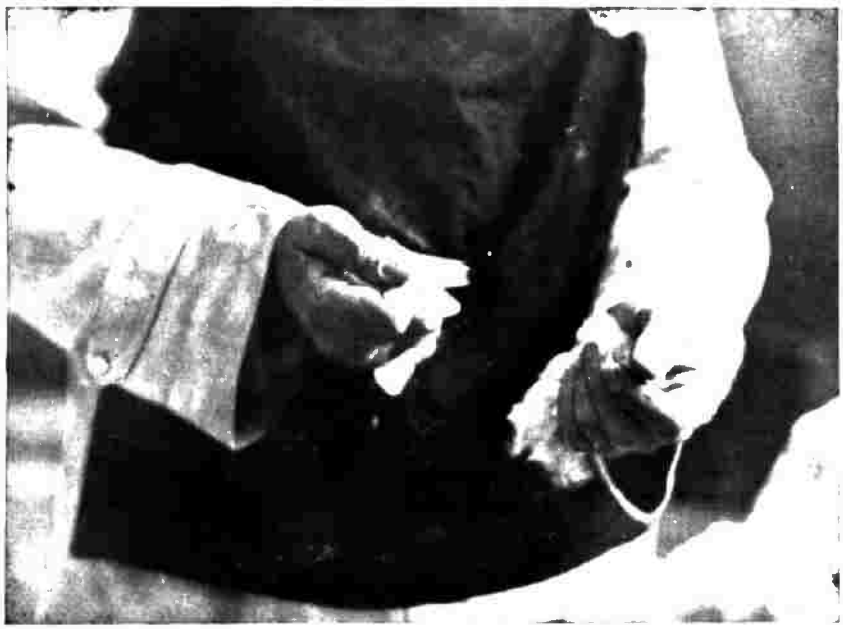

الصورة رقم ٩

خصلة الشعر المستخرجة بين أصابع اليد اليمنى مع فتح اليد اليسرى لأظهار محتوياتها

الصورة رقم ١٠

تنظيف الخصلة المستخرجة من نهاية الشعر

الصورة رقم ١١

خصلة الشعر المثقفة بين أصابع اليد اليمنى و نهاية الشعر بين أصابع اليد اليسرى

الصورة رقم ١٢

سحب القملة بأصابع اليد اليسرى من خصلة الشعر التى بين أصابع اليد اليمنى

الصورة رقم ١٣

خصلة القملة بعد تمام استخراجها بين أصابع اليد اليسرى مع ارخاء أصابع اليد اليمنى
لأظهار باقى خصلة الشعر قبل نشرها

الصورة رقم ١٤

قياس التيلة على مقياس مائدة الفرز

الصورة رقم ١٥

التيلة بين أصابع اليدين لاختبار متانتها

الصورة رقم ١٦

يدا القراز بعد تمام قطع التيلة لاختبار متانتها و بين سبابة كل يد وابهامها نصف خصلة التيلة